رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

حكم دفع الزكاة لمن أراد الحج

عبدالمحسن الزامل

يسأل الشيخ يقول في سبيل الله الا يكون يدخل فيه الحج؟ يعني فتصرف فيه الزكاة ومن ذلك ايضا من يكون لم يحج. هذه مسألة فيها خلاف. من اهل العلم وقوة الامام احمد يقولون - 00:00:00

لا بأس ان تشرب الزكاة لمن اراد الحج حج فرع. وقالوا ان الحج في سبيل الله في سبيل الله. في سبيل الله ليس من عموم لو كان سبيل الله. قالوا لانه ورد حديث خاص ومدخل الحج ولم يدخل - 00:00:20

لكن ادخلوا الحج لانه ورد حديث. وهذا الحديث كما تقدم ان امرأة ولكن لم تحج معنا فقالت كان لنا واضحان حج على احدهما آآ ابو فلان والاخر جعله في سبيل الله. ليس لنا حيلة. قال فان الحج في سبيل الله. الحج في سبيل الله - 00:00:40

الحديث هذا يعني لو ثبتنا في كلام لو ثبت فهو خاص بالحج هو خاص بالحج خاص فيه الحج. لكن لا دلالة فيه في الحقيقة على مسألة دفع المال للحج. لان الرجل - 00:01:10

جعل ناضحه هذا او بعينه في سبيل الله يعني من اراد ان يركبه بالجهاد وكذلك ان كان هذا الخبر فالنبي عليه السلام يعني قال هلا حجتي على هذا البعيد؟ ليس المعنى ان الحج في سبيل الله بمعنى - 00:01:30

انه يعطى فيه المال. انما قال في سبيل الله. وفي سبيل الله عند الاطلاق يشمل كل كل عمل من اعمال الخير يشمل الحاج يشمل الجهاد يشمل السفر انسان اراد يسافر بصلة الرحم اراد يسافر طلب العلم - 00:01:50

يقال إنسان عندي سيارة تعدل في سبيل الله نقول اركب من السيارة في سبيل الله في سبيل الله العلم في سبيل الله الإنسان اراد الحج قال فلان عنده سيارة في سبيل الله الحج من سبيل الله وهكذا اراك صلة الرحم والادب هذا - 00:02:10

في سبيل الله هذا يؤيد قول جماهير اهل العلم ان سبيل الله في الاية خاص بالجهاد في سبيله وهذا بحث اخر اما من من قال هذا فانهم قالوا الحج في سبيل الله لهذا بعضهم الحق ايضا حج التطوع حج التطوع وعمرة - 00:02:30

العمر الواجب والتطور توسعوا في هذا. وهذا القول ضعيف في الحقيقة. القول هذا ضعيف وهو اننا يعني الزكاة في هذا الباب وليس هناك دليل صريح هذه مسألة بل الدليل صريح على خلاف هذا القول وقوله في سبيل الله هذا واضح - 00:02:50

لو ثبت الخبر المعنى ان لو ان الانسان وقف بعيره سيارته بيته في سبيل الله نقول كل باب من ابواب بالخير فهو في سبيل الله. كونه يجعل سكنا مثلا فقراء لطلاب العلم. اللي مثلا يجعله مثلا مكان - 00:03:10

او من تخفيف على المتزوجين مناسبات مثلا وما اشبه ذلك. كل ما كان من سبيل الا في الاية فهو خاص بالحج وفيه الجهاد. كذلك قوله عليه الصلاة والسلام من صام يوما في سبيل الله. هذا الحديث الاصل فيه نداء - 00:03:30

العبوات الاخرى ان سبيل الله المعنى في طاعة الله كما قال كثير من قول الجمهور مع ان الصحيح في هذا الحديث ان سبيل الله في هذا الحديث المراد قال من صام يوما في سبيل الله لان نفس الصوم من سبيل الله سبحانه وتعالى فكونه خصه في سبيل الله دل على انه اراد سبيل - 00:03:50

سبيل الجهاد لان نفس الصوم في سبيل الله هو جاء في حديث كثيرة في في الصوم ان النبي عليه السلام حث على يوم الاثنين والخميس والسبت وعاشوراء وعرفة الى غير ذلك من الايام التي جاء صيامها وهي كلها في سبيل الله. لانها في طاعة - 00:04:10

كونه قال يوما في سبيل الله دل على ان سبيل خاص وهو طاعة الله وهو الجهاد وهو الجهاد. ولذا نقول السفر يفطر ان كان الافضل في حقه ليس في حقه يصوم ان كان ايسر في حقه والصوم - 00:04:30

والجهاد لما كان مشقة عظيمة والصوم معه نسك فلو ان الانسان من قوته ونشاطه واقبال الخير والطاعات. يجد راحة وانس والصوم ولذة. ومع ذلك لا يظعفهم عن العمل ولا عن الجهاد. فهو ربما - 00:04:50

اشق واقوى من المفطرين كان صومه افضل. كذلك لو كان الانسان مسافر وصام وصومه لا يؤثر على ما عمل ولا عمل خير. اعمال الطاعات الاخرى. في هذه الحالة نقول الصوم افضل. اما اذا كان - 00:05:10

يضعف كما قال عليه الصلاة والسلام ذهب المفطرون اليوم بالاجر. نعم - 00:05:30